التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في مصر في ضوء خبرات كلٍ من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا

*أ.م.د/ جيهان محمد لطفى

**أ.م.د/ زينب موسى السماحى

***م/ مي سالم حسين سالم

ملخص البحث

استهدف هذ البحث إلي إلقاء الضوء علي معالم التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في مصر والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، **وتوصل البحث إلى:**

- افتقار برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال لسياسة واضحة ومحددة.*
- عدم مواكبة هذه البرامج للتطورات والمستحدثات التكنولوجية، وذلك لنواحي القصور العلمية والمهنية الناتجة عن قصور برامج الإعداد الجامعي.

*أستاذ أصول تربية الطفل المساعد – كلية رياض الأطفال – جامعة بورسعيد

** أستاذ أصول تربية الطفل المساعد – كلية رياض الأطفال- جامعة بورسعيد.

*** معيدة بقسم علوم تربوية- كلية رياض الأطفال- جامعة بورسعيد.

- افتقار هذه البرامج للتخطيط وفق احتياجات المعلمة الفعلية في مجال الفئات الخاصة، وعدم مشاركة المعلمة في التخطيط لهذه البرامج، إلزام المعلمات في هذه البرامج بالموضوعات والمحاور المطروحة.
- وضع رؤية تربوية مقترحة تُسهم بفعالية في التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في ضوء خبرات كلٍ من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا.

Sustainable Professional Development for Teachers of Special Factions in Kindergarten in Light of Experiences of United States of America, England.

Abstract

The present study compares sustainable professional development of kindergarten teachers of children with special needs in the light of experience of some developed countries. The present study is delimited to female kindergarten teachers of children with special needs in Egypt, United States of America, England and Germany. The current study focuses on training, preparing and professional development of Egyptian female kindergarten teachers of children with special needs. The

study concerns with the most important problems that hinder their work. Also it tackles their sustainable professional development, its goals and significance and to give it and its programs the suitable concern. It also concerns with the sustainable professional development programs in United States of America, England and Germany. The results of the study revealed that sustainable professional development of kindergarten teachers of children with special needs lacks a clear and specific vision, sustainable professional development programs are step behind and don't equip with the modern technology, these programs lack of planning according to the needs of the teachers of children with special needs and suggesting some procedures to effectively develop sustainable professional development of kindergarten teachers of children with special needs in the lights of experience of some countries such as United States of America, England and Germany.

الكلمات المفتاحية KEY WORDS

- **التنمية المهنية المستدامة** sustainable professional development.

-**معلمات الفئات الخاصة** Teachers of children with special needs.

- **خبرات كلٍ من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا** Experiences of United States of America , England.

مقدمة:

تعتبر التنمية المهنية المستدامة مدخلاً مهماً وأساسياً من مدخلات العملية التربوية لكونها عملية مستمرة مدى سنوات الخدمة أي تعنى تنوع في الخبرات الفردية والجماعية التي تمكن المعلمات من تحسين كفاءتهم المهنية في تعليم الأطفال، لذلك تعتبر التنمية المهنية للمعلمة أساس أي جهد يبذل لإصلاح أي نظام تعليمي؛ حيث تقوم علي فكرة التعليم مدي الحياة وأن المعلمة لا تستطيع أن تعيش مدى حياتها بمجموعة محدودة من المعارف والمهارات في عصر يتميز بسرعة التغيير، ومن هنا فإن التنمية المهنية المستدامة تساعد المعلمات علي النمو المستمر مدى الحياة.

ويعتبر الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي في أي مؤسسة تربوية، لذلك تسعي الروضات أن توفر لهؤلاء الأطفال جميع احتياجاتهم ومتطلباتهم، ويرجع هذا الاهتمام إلي الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لهم الحق في الحياة، وفي

التعليم والنمو إلي أقصي ما تمكنهم منه قدراتهم وإمكانياتهم؛ هذا ويقاس تقدم الأمم اليوم بما تقدمه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج وخدمات تساعدهم في تحقيق ذواتهم، وتتنافس الدول فيما بينها بما تهيئه من فرص مختلفة تقدمها لذوي الاحتياجات الخاصة لتنمية استعداداتهم إلي أقصي قدر ممكن. (يحيي، ٢٠٠٥، ١١).

وتعد معلمة الفئات الخاصة حجر الزاوية في العملية التربوية والتأهيلية للأطفال غير العاديين، ولهذا فإن عملية اختيارها لهذه المهمة المتزايدة الأعباء عملية هامة، حيث إنها تتولى مهاماً شاقة في تعاملها مع الفئات الخاصة من الأطفال، الذين يحتاجون الجهد والوقت الكبيرين، فقد بدأ التزايد بالطلب عليها بسبب الزيادة في عدد المعاقين في العالم؛ حيث يمثل المعاقون حوالي٢ مليون طفل من سكان العالم، وترتفع هذه النسبة في الدارسات والبحوث حتي تصل إلي نسبة (١٠%) وتختلف هذه النسبة من مجتمع لآخر حسب ظروفه الخاصة كالحروب والحوادث والأوبئة، ولذلك فإن الاهتمام بمعلمات الفئات الخاصة وإعدادهن مهنيا أصبح أمراً في غاية الأهمية.(الشخيبى،٢٠١٢، ٦٩٢).

ويظهر الواقع أن هناك معاناه حقيقية خاصة بتعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لزيادة عدد هؤلاء الأطفال وقلة عدد المعلمات المتخصصات، حيث بلغ عدد المتخصصين ٣٠٤٧ معلمة بنسبة ٣٧,٣%بينما يصل عدد غير المتخصصين الى ٥١١٣ معلمة بنسبة ٦٢,٧% ، ونتيجة لذلك فقد قامت الحكومة بانتداب معلمات المدارس العادية للعمل في مدارس الفئات الخاصة سواء كانت مدارس للدمج أو مدارس للفئات الخاصة في بعض التخصصات، وذلك مع ضعف تأهيلهن للعمل في هذا المجال أو إعطائهن برامج للتنمية المهنية المستدامة لمعرفة أدوارهن ومسئوليتهن للتعامل مع هؤلاء الأطفال من الفئات الخاصة؛ وأن التدريب والدورات التي حصلن عليها كان أغلبها نظرية تأهيلية للعمل مع الفئات الخاصة فقط دون معرفة الأدوار والمهام الملقاة علي عاتقهن.(الجابر،٢٠٠٧، ٣٢).

وقد اهتمت الولايات المتحدة الأمريكية بالبرامج التي تقدمها المؤسسات الأمريكية لتدريب معلمات الفئات الخاصة وتتسم هذه البرامج بالتنوع باختلاف ما تحتاجه المعلمات من خبرات تبعا لمستوياتهن، وحاجاتهن المختلفة، وتقع مسئولية التدريب علي إدارات التعليم في الولايات المتحدة، وبعد ذلك تدرب في تخصص معين وبعض الولايات تقدم رخصاً في التربية الخاصة

عامة، بينما تقدم ولايات أخري تراخيص مختلفة لعدة تخصصات في التربية الخاصة، ويلاحظ التنوع علي برامج إعداد معلمي الفئات الخاصة حيث يقوم حوالي (٧٥) جامعة وكلية بالإشراف علي برامج التدريب لإعداد معلمي الفئات الخاصة، ومن هنا أكدت الولايات المتحدة الأمريكية علي ضرورة الاهتمام بإعداد معلمات الفئات الخاصة والاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة.(نصار،٢٠١٥، ٦٩٢).

وفي إنجلترا تقوم الجامعات المفتوحة وكليات التربية بتنظيم برامج للتنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة علي المستوي القومي والمحلي، فلم يعد النمو المهني أمراً يخص المعلمة وحدها بل أصبح شرطاً من شروط بقائها في الوظيفة والترقي بها إلي الوظائف الأعلى. (مدبولي، ٢٠٠٢، ١٧٧).

أما في مصر فتشير نتائج العديد من الدراسات السابقة إلي قصور في برامج إعداد معلمي الفئات الخاصة في مصر سواء من حيث الكم في قلة أعداد المتخصصين أو الكيف في عدم توفر معلم ماهر ملم بالكفايات اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا نتيجة غلبة البعد النظري في الإعداد علي البعد العملي.(سليمان،٢٠٠٦،٦).

فجهود وزارة التربية والتعليم التي تبذلها لإعداد وتأهيل معلمي الفئات الخاصة مازالت قاصرة ، وأن مدارس الفئات الخاصة مازالت تفتقر إلي معلمات قادرات علي مواكبة احتياجات العصر ومتطلبات واحتياجات أطفالهم منذ الاحتياجات الخاصة ؛وهذا يلقي العبء الأكبر علي وزارة التربية والتعليم للاهتمام بتدريب وتنمية المعلم تنمية مهنية مستدامة للوفاء باحتياجاته التدريبية ،ولكي تؤتي برامج التنمية المهنية المستدامة ثمارها لابد منا لتعرف علي واقع الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال اللاتي توجه إليه هذه البرامج.(السيد،٢٠٠٢، ١٧٥).

وهذا ما أشارت إليها لعديد من الدراسات السابقة في هذا الشأن وتأكيدها علي ضرورة تطوير برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة حسب احتياجاته لضمان نجاح وفاعلية تلك البرامج، مثل دراسة (شقير،٢٠٠٤)، و(محمد،٢٠٠٤)، و (نصر،٢٠٠٦)؛ وهذا ما تسعي الدراسة الحالية إلي تحقيقهم نخل الإلقاء الضوء علي الخبرات العالمية المعاصرة في هذا المجال والاستفادة منها في التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة في مصر.

الاحساس بالمشكلة:

يتم تدريب معلمات الفئات الخاصة أثناء الخدمة من خلال الإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الإدارة المركزية للتدريب ومركز التطوير التكنولوجي ودعم اتخاذ القرارات من خلال شبكة الفيديو كونفرانس، ولمعرفة مدي شمول برامج التنمية المهنية المستدامة المقدمة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال، قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية لمدير مركز التطوير التكنولوجي بمحافظة بورسعيد المنوط به تدريب معلمات رياض الأطفال بوجه عام، فتبين للباحثة عدم وجود دورات تدريبية خاصة بمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال وإنما ينصب نشاط المركز على تدريب معلمات رياض الأطفال(الأطفال العاديين)، ثم قامت أيضًا بزيارة روضة النور للمكفوفين وضعاف السمع بمحافظة بورسعيد (وهى الروضة الوحيدة الخاصة بذوي الفئات الخاصة بمحافظة بورسعيد) وبالمقابلة الشخصية مع المعلمات الموجودات داخل الروضة وعددهن (٢) معلمتان فقط تبين أنهما لا يتلقيان أية برامج تدريبية تُعينهم على التعامل مع الفئات الخاصة منذ افتتاح الروضة عام٢٠١٣م وأنهما يواجهان العديد من المشكلات مع هؤلاء الأطفال؛ حيث يعجزان عن حل بعضها في كثير من

الأوقات، وأنهما يعملان في الروضة من خلال خبراتهما الشخصية مع هؤلاء الأطفال، وللتأكد من أن هذا الوضع يمكن أن يسرى على روضات أخرى بمحافظات مصر المختلفة فقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية علي عدد (٤) من معلمات الفئات الخاصة بروضة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة، وعدد (٤) معلمات بروضة النور للمكفوفين بمحافظة دمياط واللاتي تزيد خبرتهن عن (٥ سنوات) في العمل، وعدد (٦) من المعلمات بروضة مصطفي صادق الرافعي للصم بمحافظة السويس، وعدد (٥) من المعلمات بروضة النور للمكفوفين بمحافظة الاسماعيلية، وقد أثبتت الدراسة أن نسبة ٦٥% من المعلمات يجزمن بأن التدريبات الموجهة إليهن لا تسهم في تنميتهن مهنياً بشكل إيجابي حيث مازلن يتعرضن للعديد من المشكلات مع الأطفال ولا يستطعن حلها ولا التصدي لها.

كما أكدت نتائج العديد من الدارسات أن هناك قصوراً في الدورات التدريبية المقدمة لمعلمات الفئات الخاصة حيث كانت تقليدية نظرية تفتقر إلي الاهتمام بالجوانب العملية، وتنفذ في مدة زمنية قصيرة، كما يوجد ضعف في التنسيق بين الهيئات المشرفة علي تدريب معلمات الفئات الخاصة، وعدم توافر المدربين المتخصصين؛ هذا فضلاً عن قيام وزارة التربية والتعليم

بانتداب معلمات المدارس العادية للعمل في مدارس التربية الخاصة سواء كانت مدارس للدمج أو مدارس للتربية الخاصة في بعض التخصصات.(عبدالجبار،٢٠٠٣) و(محمد،٢٠٠٤) و(الحرون،٢٠٠٦) و(بخش، ٢٠٠٩).

مما سبق رأت الباحثة أن تدريب معلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال أثناء الخدمة في مصر لم يعد كافيًا لمواجهة التغيرات والمتطلبات المتزايدة للنظم التربوية، مما يتطلب الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في هذا المجال وتطوير إعدادهن وتدريبهن في ضوء التطورات والاتجاهات العالمية المعاصرة بما يجعلهن قادرات علي القيام بأدوارهن الوظيفية ومتطلبات عملهن بكفاءة وفاعلية.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في عدم تحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال لأهدافها، وما يترتب عليه من مشكلات للمعلمة والطفل على حد سواء، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في مصر في ضوء خبرات كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الأدوار الوظيفية لمعلمة الفئات الخاصة برياض الأطفال؟
٢. ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال؟
٣. ما متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في مصر؟
٤. كيف يمكن الاستفادة من خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا في مجال التنمية المهنية المستدامة لمعلمة الفئات الخاصة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا في مجال التنمية المهنية المستدامة لمعلمة الفئات الخاصة بهدف الإفادة منها في مصر.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة وما تتوصل إليه من نتائج وتوصيات إلى تزايد الاتجاه العالمي والإقليمي والمحلي نحو الاهتمام برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم من منطلق مسئولية الدولة والمجتمع وخاصة مع زيادة حجم المشكلة بزيادة

أعدادهم في المجتمع، وهذا يوضح أهمية موضوع الدراسة لتناولها فئة مهمة من المعلمات ومساعدتهن بالتعرف علي أدوارهن ومسئوليتهن التربوية وكيفية تنميتهن مهنياً، فالاهتمام بمعلمة الفئات الخاصة له أثر كبير في الارتقاء بنوعية التعليم في روضات التربية الخاصة وتحسين فاعليته.

ومن هنا يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

أولا: الأهمية النظرية:

إن التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال أصبحت ضرورة ملحة تفرضها متغيرات العصر وتحدياته.

- إن تحليل واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في مصر يُمكننا من التعرف علي نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف وعلاجها، ومن ثم عمل التطوير اللازم في هذا المجال.
- إن الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في تنمية معلمات الفئات الخاصة مهنياً أمر من شأنه الارتقاء بمستوى معلمات الفئات الخاصة بمصر، ومن ثم تنمية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم بشكل نافع لهم وللمجتمع ككل.

ثانيا : **الأهمية التطبيقية**:

تعدد الجهات المستفيدة من نتائج هذه الدراسة ومن أهمها: الإدارة المركزية للتدريب ومركز التطوير التكنولوجي، الإدارة العامة للفئات الخاصة بوزارة التربية والتعليم، المسئولون عن وحدات التدريب في روضات الفئات الخاصة، معلمات الفئات الخاصة، روضات الفئات الخاصة والمعاقين بها من خلال استفادة عنصر فعال بها وهي المعلمة فجودتها ترفع من جودة المخرج النهائي من هذه الروضات وهو الطفل المعاق.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة الحالية في حدودها الموضوعية علي تناول معلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في مصر وكيفية تدريبهن وتنميتهن مهنيًا، وكذلك أهم المشكلات التي تواجههن، وكذلك البرامج المقدمة في الولايات المتحدة الأمريكية، وإنجلترا .

الحدود البشرية والمكانية: تقتصر الدراسة علي معلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في مصر والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لوصف واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمة الفئات الخاصة بمصر ، والتعرف على المعوقات التي تعترض تلك العملية ومحاولة التغلب عليها وتطويرها من خلال الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في هذا الشأن مثل الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا .

مصطلحات الدراسة:

(أ) **معلمة الفئات الخاصة**: Special Education Teacher

هي الشخصية المؤهلة أكاديمياً في مجال الفئات الخاصة والتي تعمل مع الأطفال المعاقين وعند اختيارها للعمل في هذا الميدان يجب أن تتوافر فيها مجموعة من المعايير أهمها: المؤهلات المطلوبة في مجال الفئات الخاصة، الخبرة العملية في مجال العمل مع فئات غير العاديين، تقبل فكرة التدريب أثناء الخدمة، تقبل فكرة التغيير والانتقال من مركز إلي آخر إذا دعت الضرورة أو الحاجة.(عبد المعطى، و أبو قلة، ٢٠١٥، ص ٦٧).

التعريف الإجرائي:

تعرف الباحثة معلمة الفئات الخاصة برياض الأطفال بأنها معلمة متخصصة في مجال الفئات الخاصة(إعاقة عقلية، إعاقة

سمعية، إعاقة بصرية) مؤهلة لتقديم البرامج التربوية والتأهيلية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفق احتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم، وذلك للارتقاء بالمستوي التحصيلي والتدريبي لهؤلاء الأطفال .

(ب)التنمية المهنية المستدامة:

Sustainable Professional Development

يقصد بها تطوير كفاءة ومهارة المعلمين والارتقاء بمستواهم الوظيفي في جميع ما يقومون به من مهام ومسئوليات تدريسية وبحثية وإدارية وخدمة المجتمع، عن طريق توفير كل الفرص أمامهم لتحسين أدائهم، وتزويدهم بمجموعة من البرامج التأهيلية وثيقة الصلة بتطوير معارفهم ومهارتهم واتجاهاتهم وقدراتهم في المجالات المختلفة.(تمام، و طه،٢٠١٣، ٧).

التعريف الإجرائي:

تعرف الباحثة التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة بأنها: عملية مستمرة ومنتظمة طويلة المدى تبدأ من بداية الخدمة حتى نهايتها بهدف تحسين أدائهن، وتتمثل في مجموعة الخبرات والأنشطة المتنوعة المخطط لها من قبل السلطات التعليمية والتي تزود المعلمات بالمعارف والمهارات التي تُمكنهن من مواكبة التطورات التربوية والعلمية المتلاحقة

في مجال الفئات الخاصة من خلال التخطيط العلمي والتقويم المستمر.

ومن هذا المنطلق سوف تقوم الباحثة بطرح الإطار النظري التالي:

أولاً: الأدوار الوظيفية لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال:

تقوم معلمة الفئات الخاصة بدور جوهري في عملية تأهيل وتدريب الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وحتى تَتسنى لها القيام بهذا الدور لابد أن تمتلك مستوى مناسب من المهارات العملية التي تمكنها من القيام بواجباتها نحو الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؛ ولذلك هناك العديد من المهام والوجبات التي تقع على عاتق معلمة الفئات الخاصة والتي تسهم بشكل مباشر في إكمال دورها، ومنها:

١. تحديد الأهداف التربوية والتعليمية الملائمة لكل إعاقة.
٢. المشاركة في وضع الخطة التعليمية الملائمة لكل إعاقة.
٣. تنوع أساليب التدريس لكل إعاقة، والتعرف على أساليب وطرق تعديل السلوك.

٤. القيام بكتابة التقارير التي تبين مدى تقدم الطفل في الجانب الأكاديمي والسلوكي.(الجلامده، ٢٠١٦، ٤٤٢)

وتغيرت النظرة إلي دور معلمة الفئات الخاصة، فلم يعد دورها قاصراً علي نقل المعلومات والمعارف إلي الأطفال لأن هذه المعلومات وتلك المعارف صارت متغيرة ومتعددة وبذلك تعددت معها أدوار المعلمة .ومما سبق يتضح أن من أهم هذه الأدوار الوظيفية لمعلمة الفئات الخاصة يمكن تلخيصها كالتالي:

الدور القيادي:

المعلمة كقائدة وبحكم ما تتصف به من مهارات ومعارف تستطيع أن تؤثر في أطفالها ذوى الاحتياجات الخاصة داخل حجرة النشاط، وتتمكن من توجيه سلوكياتهم نحو تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من النشاط.

الدور الإداري:

١. تتمكن المعلمة من إدارة وضبط حجرة النشاط.

٢. تنظيم مقاعد الأطفال في شكل صفوف منتظمة أو على مستطيل بحيث تكون السبورة وجلسة المعلمة أحد أضلاعه حسب كثافة الفصل وحسب نوع الإعاقة، مما

يسهل في حركة الأطفال ويساعد على متابعتهم لعملية التعليم.

٣. متابعة حضور وانتظام الأطفال بالروضات من خلال حصر الحضور والغياب.

الدور الإشرافي:

١. توجيه الأطفال وإرشادهم بأفضل طرق الاستذكار الجيد.

٢. تنظيم اللقاءات مع باقي المعلمات المتخصصين لتبادل الخبرات.

الدور التعليمي:

١. دراسة الأهداف التعليمية للأنشطة والموضوعات المكلفة بتدريسها.

٢. التعرف على أفضل الأساليب التربوية التي تناسب كل إعاقة.

٣. التنوع في طرق التدريس.

٤. تحديد برنامج تربوي لكل طفل من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على حسب نوع الإعاقة.(الجلامده، ٢٠١٦، ٤٤٥).

٥. إكساب الأطفال المعارف والحقائق وتنمية مهاراتهم المختلفة، ليصبح دورها ملاحظاً ومشخصاً ومعالجاً،

محفزاً ومعززاً، مستشاراً وموجهاً، ومقوماً للتقدم المعرفي والعقلي.(طاهر،٢٠١٠، ٢٧)؛ كما تُعد المنظمة والمنسقة للبيئة التعليمية وذلك يحتاج إلي التدريب المستمر والتزود بمقومات النمو الذاتي وحضور المؤتمرات والندوات لكي ترقي في وظيفتها.(عبد الهادي:٢٠٠٧، ٤٩)

ثانياً: الاحتياجات التدريبية لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال:

تُعرف الاحتياجات التدريبية بأنها مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في معلومات واتجاهات المعلمة من أجل تلبية متطلبات العمل ومواجهة المشكلات.(بخش،٢٠١٥،٢٩)؛ وتعد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الفئات الخاصة من أهم الأمور التي تؤدى إلي نجاح برامج التنمية المهنية المستدامة، حيث يقاس نجاح برامج التنمية المهنية بمدي التعرف علي الاحتياجات التدريبية للمعلمات وحصرها وتجميعها، وأن أي برنامج تدريبي لا يؤسس علي قياس علمي للاحتياجات التدريبية لا يؤدى دورة بشكل مناسب؛ وعليه ينبغي تحديد الاحتياجات التدريبية بالأسلوب العلمي المنظم لتحديد احتياج المعلمة المتدربة كماً وكيفياً، ومن الأسس

التي يجب مراعاتها عند القيام بعملية تحديد الاحتياجات التدريبية وحصرها أن تتم بصورة تعاونية تشترك فيها جميع الفئات المعنية بالتدريب لما لذلك من أثر فعال في الارتقاء بالبرامج التدريبية.(محمود، العكر، ٢٠١٧،٢)

ومما سبق يتضح أن للاحتياجات التدريبية أهمية كبري في نجاح التدريب والتنمية المهنية لمعلمات الفئات الخاصة، وتتمثل أهمية الاحتياجات التدريبية لمعلمة الفئات الخاصة في التالي:

- الاحتياجات التدريبية تعد المؤشر الذي يوجه التدريب إلي الاتجاه الصحيح.
- إن تحديد الاحتياجات التدريبية يسبق أي برنامج تدريبي فهي تأتي قبل تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها.
- إن عدم التعرف علي الاحتياجات التدريبية مسبقاً يؤدي إلي ضياع الوقت والمال والوقت المبذول في التدريب. (الأحمد،٢٠١٦، ١٢٤-١٢٣).

ثالثاً: متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال فى مصر:

لا يمكن إغفال أهمية التنمية المهنية المستدامة لمعلمة الفئات الخاصة برياض الأطفال، حيث تعد المعلمة حجر الزاوية في المنظومة التعليمية ويعتبر مفهوم التنمية المهنية المستدامة

لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجتمعاتنا العربية حيث بدأ استخدامه مع بداية التسعينيات كمرادف للتدريب أثناء الخدمة. وشاع استعمال مفهوم التنمية بكثرة في الآونة الأخيرة في الدول المتقدمة والنامية علي حد سواء.

وتُعد التنمية المهنية لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال أداة استراتيجية في دعم وتحسين الأداء. لذلك فمن الضروري الالتفات إلى التنمية المهنية بشكل أوسع في سياق مختلف مستويات النظم والمؤسسات التعليمية لتحقيق النجاح والميزة التنافسية. ومن هذا المنطلق تتضح ماهية التنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال.

١-أهمية التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في مصر:

- مسايرة الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية والتقدم في طرق وأساليب التدريس للفئات الخاصة.
- التغيرات المستمرة في متطلبات مهنة التدريس للفئات الخاصة والتي ستؤدي إلي إحداث تغييرات في بنية التعليم وطبيعته.

- المشكلات الجديدة التي قد تطرأ على الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

ولذلك تعتبر التنمية المهنية عملية ضرورية لتجديد مهارات وخبرات العاملين أكاديمياً ومهنياً، ويتسم مفهوم التنمية المهنية، بالشمول والاتساع والاستمرارية، ويرتبط بالتربية المستدامة، ولا يقتصر دورها على تحسين أداء المعلمة وتنميتها فقط، حيث تعتمد التنمية المهنية علي التدريب أثناء الخدمة كأحد أساليب التنمية المهنية لرفع كفاءات المعلمات وزيادة طاقتهن الإنتاجية إلي أقصى درجة ممكنة، وتحقيق أكبر عائد بعد مرورهن بمجموعة من الأنشطة والخبرات العلمية والعملية.(رفاعى،٢٠٠٩، ٤-٨).

٢- أهداف التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال فى مصر:

تسعي التنمية المهنية لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال لتحقيق أهداف متعددة تركز جميعها على تنمية المعلمات شخصيًا وتطوير قدراتهن وكفايتهن الأكاديمية والسلوكية والعلمية، والتي ترتبط بأدوارها ومهامها ومسئولياتها التعليمية والإدارية المساندة لعمليات التعلم، ويمكن عرضها على النحو التالي:

- زيادة شعور المعلمة بالرضا عن العمل، وتطوير شعورها بالمسؤولية تجاه عملها.
- مساعدة المعلمة علي بلوغ درجة عالية من الجودة في الأداء، مما يزيد من قدرتها علي الوصول إلي تحقيق ومراعاة المعايير القومية في العمل التعليمي.
- العمل علي تطوير مهارات المعلمة في تقييم الأطفال، والاعتماد علي بدائل فعالة في التقييم.
- العمل علي تعميم مبدأ التعلم التعاوني والتعلم المستمر والتعلم طوال الحياه بين المعلمات، والذي يعول علي المعلمة الدور الأكبر في نجاح تحقيق أهداف برامج التنمية المهنية.(Bubb,2004,8)

٣- برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في مصر:

انطلاقاً من أهمية مرحلة رياض الأطفال (فئات خاصة) وضرورة توافر المعلمات فإن الأمر يتطلب ضرورة الاهتمام ببرامج إعدادهن وبرامج تدريبهن بصفة مستمرة ،وتشمل التنمية المهنية المستدامة جميع المهارات والمعارف والقدرات التي تتعلمها معلمة الفئات الخاصة أثناء ممارستها لعملها بهدف تحسين كفاءتها المهنية وتحسين مستوى أدائها في مهنتها،

ونتيجة لذلك تتعدد برامج التنمية المهنية المستدامة التي تقدم للمعلمات **فهي تشمل:**

البرامج الداخلية:

وهي البرامج التي تنفذها وزارة التربية والتعليم داخل مصر ومنها:

أ. **البرنامج التربوي** : وهذا البرنامج يقدم أثناء الخدمة ويكون بهدف تنمية مهارات معلمات الفئات الخاصة، بما يكفل قيامهن بدورهن التربوي بأداء فعال يتواكب مع المتغيرات الحديثة المحلية والعالمية.

ب. **برنامج تدريب المعلمات على الوسائل التعليمية**: وهذا البرنامج يهدف إلى رفع مستوى أداء استخدام معلمة الفئات الخاصة للوسائل التعليمية لتنمية مهارات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.(عبد الهادي، ٢٠٠٧،٧٨-٧٦)

ج. **برامج التأهيل**: والتي تتمثل في تأهيل معلمة الفئات الخاصة العاملة بالتربية والتعليم وغير المؤهلة تربوياً، وذلك بعقد البرامج المناسبة لها لاستكمال تأهيلها والوصول بها إلي المستوى العلمي والتربوي الذي يتناسب مع وضعها كمعلمة (محمد،٢٠١١، ٢٢)، وتتم

هذه البرامج في العديد من كليات التربية، حيث تقدم الدبلوم العامة في التربية لمدة عام للمتفرغين أو عامين لغير المتفرغين. (المنشاوي، ٢٠٠٩، ١٧٠٥)

د. **برامج العلاج:** والتي تتمثل في تقديم الدورات والبرامج التدريبية لعلاج بعض أوجه القصور في أداء المعلمات سواء من الناحية التخصصية أو التربوية والتي يتم اكتشافها من خلال التقارير التي يرفعها الموجهون والمدراء للإدارات التعليمية في مجال الفئات الخاصة.

هـ. **برامج التجديد:** وهي تعقد بشكل دوري لتعريف معلمة الفئات الخاصة بأحدث النظريات والتطورات العلمية والتربوية أو عند الشروع في تطبيق مقررات جديدة أو تطبيق نظم إدارية جديدة لتعريفها بأدوارها ومسئوليتها.

و. **برامج الترقي:** وهي تعقد غالبا للمعلمات المتوقع ترقيتهن إلي مناصب إدارية أعلي، وذلك لتعريفهن بمتطلبات العمل الجديد بشكل يسمح لهن بممارسة المهام التي سيقومون بها مستقبلاً.(محمد،٢٢،٢٠١١)

٤- أساليب التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في مصر:

تعتبر برامج التنمية المهنية المستدامة محاولة لتغيير سلوك معلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال بحيث تجعلها تستحدث أساليبَ وطرقاً مختلفة في عملها مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ولا تقتصر على مجرد إلقاء المعلومات.

وتنقسم أساليب التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة إلى:

الأساليب النظرية :

أ. **المحاضرات:** تصلح لأعداد كثيرة ويستخدم فيها تكنولوجيا عالية ولكنها تَختص بعرض وجهات نظر فقط وفكرة شخص واحد.

ب. المناقشات: وهى لقاء حوارى بين المعلمات وجهة الإشراف (التوجيه، إدارة، المدرسة) وتُثمر بنتائج مرغوبة ولكنها تكون مُحددة حسب رغبة المعلمات وجهة الإشراف.

ج. المؤتمرات: هى لقاءات علمية منظمة ومحدودة الهدف تسمح بعرض آراء وأفكار المعلمات ولكن ترتبط بإمكانيات الجهة المنظمة (الجامعة، مؤسسة مجتمعية، الوزارة ....).

الأساليب العملية :-

أ. **التدريس المصغر:** هو أحد أساليب التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة وتعتمد على عدد محدود منهم وتقدم لهم مهارة محددة بكل تفصيلها(الإدارة، التخطيط، الإشراف، التقويم).

ب. **ورش العمل:** هو أسلوب تدريبي يهدف إلى مشاركة المدربات(معلمات الفئات الخاصة) فى إنجاز مشروع عملي بفترة مُحددة تحت إشراف أساتذة متخصصين لتزويدهم بالتطبيقات العلمية للمحاضرات

ج. **الزيارات الميدانية:** وتستهدف تزويد المعلمات بمهارات البيانات وكتابة التقارير فى ضوء الزيارة .

د. **التعلم عن بعد:** هو عبارة عن تعلم عن طريق شبكات الانترانت.(تمام، و طه،٢٠١٣، ١٠).

رابعاً: واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية وكيفية الاستفادة منها في مصر:

تعد الولايات المتحدة الأمريكية إحدى أهم الدول التي قدمت جهود متطورة في مجال تعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، ويحظى التدريب أثناء الخدمة في الوقت الراهن باهتمام الدول

المتقدمة والنامية علي حد سواء وخاصةً الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا، فكل منها تسعي جاهدة إلي تنمية وتطوير مواردها البشرية إلي أقصى حد ممكن لكى يستطيع تطويع مصادر الثروة الأخرى، من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الإنتاج والتقدم.(عامر، ٨٠،٢٠١٢-٨٧).

حيث يطلق علي الأفراد المهنيين الذين يعملون مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية من سن (٣-٦) سنوات اسم (معلمي الفئات الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة)، وقد يقوم هؤلاء المعلمون بزيارة منازل الأطفال أو التدريس لهم بفصول التربية الخاصة، أو العمل معهم في مدارس ما قبل المدرسة Preschool، أو مدارس الروضة Kindergarten، أو مراكز الهيدستارت Headstart. (Friend& Greensboro,2004, 47).

حيث تناولت دراسة American Academy (2005) التي قدمتها الأكاديمية الأمريكية للعاملين في مجال الفئات الخاصة (AASEP) بعض الأدوار الجديدة لمعلمة الفئات الخاصة سواء داخل مدارس الفصل أو مدارس الدمج باعتبارها تقوم بنفس المهام والمسئوليات التي تقوم بها زميلاتها في التربية العامة؛ علاوة علي المهام الأخرى الملقاة علي عاتقها نظراً لمسئوليتها

عن تربية أطفال يختلفون في قدرة أو أكثر من القدرات البشرية علاوة علي حاجاتهم لرعاية خاصة تتناسب مع إعاقاتهم.

وتهتم الولايات المتحدة الأمريكية اهتمامًا خاصًا بتدريب وتنمية معلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال نظرًا لتزايد أعداد الأطفال المعاقين، الأمر الذي يوفر الخدمات الأساسية لهؤلاء الأطفال، وذلك عن طريق التنمية المهنية المستدامة والتدريب الفعال لمعلمات الفئات الخاصة؛ وتسعي سياسة التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية إلي إيجاد حلقة وصل يبن كل من القيادات التعليمية وصانعي السياسات التعليمية لتحديد الكفايات الضرورية المطلوبة لإيجاد الخدمات اللازمة للأطفال المعاقين (المهدى،٢٠١٦، ٢٢٧)؛ حيث يتم تدريب وتنمية المعلمات بأشكال عديدة ومترابطة تتلاءم مع ما فرضته حركة تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والتشريعات الخاصة بهم، بالإضافة إلي تدريبهن الأساسي في الكليات الجامعية وما تتضمنه من أشكال عريضة لبرامج التنمية المهنية المستدامة؛ وعلي الرغم من تبني القوانين الفيدرالية الكثير من الممارسات المتعلقة بالفئات الخاصة فأنه لا يوجد شهادة فيدرالية للمعلمات ولكن هناك بعض البرامج التي تعطي الشهادة للمعلمة في

التخصص الأدق علي أساس الإعاقة البسيطة أو الشديدة أو المتوسطة أو الحادة.(المغاربة،٢٠١٧، ٢٣٨).

وقد حددت الولايات المتحدة الأمريكية متطلبات الترخيص للعمل بمهنة التدريس في مدارس الفئات الخاصة **ومنها:**

- اجتياز اختبارات يتم وضعها بدقة تامة للمعلمة وذلك بهدف قياس كفاءتها التدريسية.
- قيام المعلمة بالتدريس لمدة عام تحت الاختبار وكذلك تحت إشراف ثلاثة أعضاء، وهم: معلمة لها خبرة طويلة في العمل بمدارس الفئات الخاصة، وعضو من العاملين بالإدارات التعليمية، وأستاذ بكلية التربية؛ وتقرر اللجنة الثلاثية أن المعلمة قد أظهرت خلال عملها تحت الاختبار معارف ومهارات وقدرات تدريسية جيدة تماماً ومناسبة للعمل بمدارس الفئات الخاصة.(المهدى،٢٠١٦، ٢٢٨، ٢٢٩).

وتعتبر التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال التدريب والتأهيل أثناء الخدمة إجبارياً وأحياناً تتوقف زيادة المرتب علي النجاح في البرامج التدريبية المقدمة، وتوجد برامج تدريبية متنوعه بعضها قصير الأجل والآخر طويل الأجل؛ كما تمنح المعلمة

إجازات دراسية بمرتب لمدة عام تلتحق فيه المعلمة بالدراسات التي تعدها الجامعات. (Meyer,2003,.66).

مما سبق يتضح ضرورة التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تتم من خلال التدريب علي أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا علي منح السلام التي تقدمها الحكومة الأمريكية والهيئات والمنظمات التربوية والجامعات.

خامساً: واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في إنجلترا وكيفية الاستفادة منها فى مصر:

وظهر الاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في إنجلترا وتعليمهم ورعايتهم، وكذلك الاهتمام بتدريب وتنمية فئة خاصة من المعلمات لهم مع تقديم كافة الخدمات التدريبية بما يتلاءم مع احتياجاتهم وظروف إعاقاتهم، لتحقيق مبدأ عدالة الفرص التعليمية وتحقيق ديمقراطية التعليم، حيث أكد قانون التعليم لعام ١٩٨١ علي أهمية اللوائح والقوانين والقرارات التي أصدرتها إنجلترا، وكانت تتصل بالدرجة الأولي بالتربية الخاصة ودورها الطبيعي في العملية التعليمية، وقد قامت إنجلترا بتقسيم الأطفال

ذوى الاحتياجات الخاصة إلي عشر درجات من الإعاقة، حتي يسهل تقديم الخدمات التعليمية لكل فئة منهم حسب حاجته التعليمية الخاصة.(ضحاوى، و آخرون،١٩٩٩ /٢٠٠٠، ٣٥٥).

وفي الواقع عادة ما تأخذ معلمة الفئات الخاصة في إنجلترا الدورات التدريبية وبرامج التنمية المهنية المستدامة عن طريق الإعارة علي الراتب حيث يدفع أقساط الدورات أصحاب العمل لأن معظم هذه الدورات هي جزء من الوقت أثناء الخدمة؛ وهناك العديد من الدورات وبرامج التنمية المهنية المتاحة لمعلمات الفئات الخاصة في انجلترا ومنها ما يلي:

١. **دورات تدريبية بدوام كامل:** وتقدمها جامعة مانشستر وهي تقدم شهادة الماجستير والدكتوراه في تعليم الأطفال المعاقين وهذا يتطلب سنتين في الحرم الجامعي.
٢. **دورات تدريبية لجزء من الوقت:** وتقدمها العديد من الجامعات مثل (جامعة ادنبره) وهي تقدم برنامج دبلوم دراسات عليا في تعليم الأطفال المعاقين لمدة ٣ سنوات ويتكون البرنامج من ست دورات دراسية والنجاح في هذا الدبلوم يتيح دراسة متقدمة لمدة سنتين؛ و(جامعة ليدز)

وهي تمنح شهادة الماجستير في تعليم الصم ومدة الدراسة بها سنتين. (نصار،٢٠١٥، ٦٩٦).

وفي ضوء ما تم تناوله في الدراسة الحالية من عرض نظري وكذلك من خلال أدبيات البحوث والدراسات السابقة التي تناولت استعراض واقع التجربة المصرية في إطار برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال، وكذلك العرض المفصل لتجارب وخبرات الدول الأجنبية في هذا المجال والتي اشتملت على الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا تبين للباحثة أنه قد شهد العقد الحالي تطوراً هائلاً في الاهتمام بمجال الفئات الخاصة، ونشطت الدول المختلفة في تطوير برامجها في هذا المجال لأن الاستجابة الفعالة لاحتياجات ذوى الفئات الخاصة يجب أن تتصف بشمولية كافة الاحتياجات.

وتأسيساً على ما سبق يتبين للباحثة ضرورة تفعيل برامج التنمية المهنية المستدامة في مصر ولهذا تقترح الباحثة رؤية تربوية مقترحة لمؤسسة رئيسية في مصر تسهم أنشطتها وما يتفرع منها من مراكز ثانوية في جميع محافظات جمهورية مصر العربية لتنمية معلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال بشكل مستدام في ضوء الاستفادة من خبرة كلٍّ من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا لما لهم من خبرة عريضة في هذا المجال.

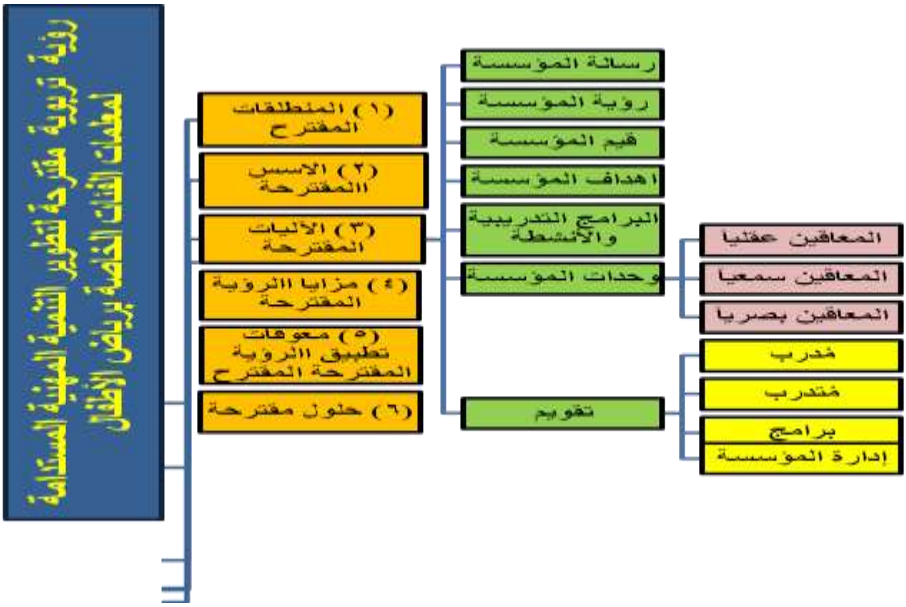

شكل (١)

الرؤية المقترحة لتطوير التنمية المهنية المستدامة برياض الأطفال فى مصر.(من إعداد الباحثة)

توصيات الدراسة:

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية تُوصى الباحثة بتطوير التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة، **وذلك على النحو التالي:**

١. إعداد بيئة تربوية تلائم الحاجات الحقيقية للطفل المعاق والتي تتضمن فريق عمل مؤهل ومدرب علي أعلي مستوى (المعلمة الأخصائية النفسية، أخصائي العلاج الطبيعي

المتخصص)؛ وذلك لأن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في مصر بحاجة إلي برامج التدخل المبكرة والطفولة المبكرة وهذه البرامج تتوافر في مدارس ومعاهد كلٍّ من: الولايات المتحدة الأمريكية، وإنجلترا، ومن هنا تظهر ضرورة الاطلاع والاستفادة من تلك الخبرات في هذا المجال.

٢. ضرورة التخصص في مجال أعاقة واحدة، ويرجع ذلك إلي عدة أسباب منها التخصص يمكن المعلمة من اكتساب الخبرة والتعمق في مجال واحد، وتعلم كل ما يلزم في هذا المجال، كما يساعد المعلمة علي الجمع بين النظرية والتطبيق في مجال واحد فقط.

٣. العمل علي زيادة دخل معلمات الفئات الخاصة، وأن يزداد مستوى الدخل وفق النجاح في برامج التنمية المهنية التي تنالها المعلمة.

٤. إنشاء موقع تواصل علي شبكة الإنترنت يختص بالتنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة، ويسهم في مواكبة أحدث الطرق والأساليب في مجال الفئات الخاصة، ويكون حلقة وصل بين البحث وكل ما هو جديد في مجال الفئات الخاصة لدعم وتطوير التنمية المستدامة لجميع العاملين في هذا المجال.

المراجـــــــــع:-

أولا :**المراجع العربية**

- الأحمد، خالد طه. (٢٠١٦).إعداد المعلم و تدريبه .جامعة دمشق.
- الجابر، هدي محمد. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءات الشخصية و المهنية لدي المعلمين في تغيير اتجاهاتهم نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.
- الجلامده، فوزية بنت عبد الله.(٢٠١٦). الإدارة والإشراف فى التربية الخاصة فى ضوء معايير الجودة .عمان :دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- الحرون، مني محمد. (٢٠٠٦).دراسة مقارنة لإعداد و تدريب معلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر و بعض الدول المتقدمة. (رسالة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية جامعة المنصورة.
- السعود، راتب سلامة، والمواضية، رضا سلامة. (٢٠١٣).مربية رياض الاطفال "الواقع – التحديات– التطوير" .عمان :دار الصفاء للنشر و التوزيع.

- السيد، خالد عبد الرازق.(٢٠٠٢). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .القاهرة :مركز الإسكندرية للكتاب.
- الشخيبي، ريهام. (٢٠١٢).إعداد معلم التربية الخاصة و تنميته مهنيا في جمهورية مصر العربية. دراسة تحليلية .مجلة البحث العلمي في التربية ,١٣(٢).
- المغاربة، انشراح سالم. (٢٠١٧).الكفايات المعاصرة لمعلم التربية الخاصة .عمان :دار أمجد للنشر و التوزيع.
- المنشاوي، عيشة عبد السلام. (٢٠٠٩).أساليب التنمية المهنية المستدامة للمعلمين .المؤتمر الدولي السابع التعليم في مطلع القرن الالفية الثالثة (الجودة– الإتاحة– التعلم مدي الحياة) ,القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
- المهدي، سوزان محمد. (٢٠١٦).إعداد و تقويم أداء معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية و إمكانية الافادة منها في مصر. المؤتمر العلمي السنوي الثالث و العشرين للجمعية المصرية للتربية المقارنة و الادارة التعليمية .التعليم و التقدم في دول امريكا الشمالية.

- بخش، أميرة طه. (٢٠٠٩).واقع برامج تدريب معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وتطويرها في ضوء مدركاتهم عن احتياجاتهم التدريبية. المجلة التربوية ,٢٣(٩٠).
- تمام، شادية عبد الحليم، وطه، أماني محمد. (٢٠١٣).التنمية المهنية للمعلم .كلية التربية جامعة بورسعيد.
- حمدان، صلاح الدين حسن. (٢٠١٨).أسس التنمية المهنية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. عمان :دار المسبرة للنشر و التوزيع و دار الرسائل الجامعية للنشر و التوزيع و الطباعة.
- حمران، مانعة عبد الله. (٢٠٠٧).الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة (الصم). (رسالة ماجيستير غير منشورة), كلية التربية– جامعة عدن.
- خليل، نبيل سعد. (٢٠٠٩). التربية المقارنة (الأصول المنهجية ونظم التعليم الإلزامي). دار الفجر للنشر والتوزيع.

- رفاعي، عقيل محمود.(٢٠٠٩) . إدارة التنمية المهنية . القاهرة :دار الجامعة الجديدة.
- سلام، محمد توفيق، و سعد، عبد الخالق يوسف. (٢٠٠٢).الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة .
- سليمان، مني محمد. (٢٠٠٦).تصور مقترح لتدريب معلمي التربية الخاصة في ضوء احتياجاتهم التدريبية و الاتجاهات التربوية الحديثة. (رسالة دكتوراه) ,كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة .
- شقير، زينب محمود أبو العنين. (٢٠٠٤).إعداد معلم التربية الخاصة بين الواقع و المأمول .المؤتمر العلمي التاسع معايير و مستويات التعليم الجامعي في مصر. كلية التربية جامعة طنطا .
- ضحاوي، بيومي، والقصبي، راشد،و العرباوي، أمال، والشرقاوي، سعدية. (١٩٩٩/٢٠٠٠).نظم التعليم الابتدائي :كلية التربية جامعة قناة السويس.
- طاهر، رشيدة السيد. (٢٠١٠).التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية تحديات و طموح :دار الجامعة الجديدة.

- عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٢).النمو و التنمية المهنية للمعلم التدريب اثناء الخدمة .القاهرة :مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع.
- عبد الجبار، عبد العزيز بن محمد.(٢٠٠٣).البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة .مجلة رسالة التربية و علم النفس ,٢١. كلية التربية جامعة الملك سعود.
- عبد المعطي، حسن مصطفي، و أبو قلة، السيد عبد الحميد. (٢٠١٥).مدخل الي التربية الخاصة. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
- عبد الهادي، ابتسام رمضان. (٢٠٠٧).التنمية المهنية لمعلمات رياض الاطفال في مصر و انجلترا– دراسة مقارنة. (رسالة ماجيستير) ,كلية التربية جامعة طنطا .
- محمد، عادل عبد الله.(٢٠١٢). دور معلم التربية الخاصة ومعلم الدعم ومعلم الظل فى تعليم الأطفال ذوى الإعاقات .مجلة التربية الخاصة بالزقازيق.(٢).
- محمد، ماهر أحمد. (٢٠١١).الاعتماد المهني و علاقته بالتنمية المهنية المستدامة للمعلم في عصر التدفق المعرفي .مجلة التربية بأسيوط.٢٧(٢٤).

- محمد، نهي عبد الرازق. (٢٠٠٤). دراسة تحليلية لنظام إعداد معلمي الفئات الخاصة في بعض كليات التربية في مصر (رسالة ماجيستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة حلوان.
- محمود، خالد، والعكر، محمد عاطف محمد.(٢٠١٧). توفر الاحتياجات التدريبية وبيئة العمل كمنبئات بالتوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة. مجلة IUGJEPS. ٢٥(٤).
- مدبولي، محمد عبد الخالق. (٢٠٠٢).التنمية المهنية للمعلمين– الاتجاهات المعاصرة– المداخل– الاستراتيجيات .الامارات العربية المتحدة :دار الكتاب الجامعي.
- نصار، سامي عبد المقصود. (٢٠١٥).اعداد معلم التربية الخاصة (خبرات عالمية). مجلة العلوم التربوية، ٢٣(٤).
- نصر، محمود أحمد. (٢٠٠٦).تحديد الاحتياجات المهنية اللازمة لتأهيل المعلمين الجدد ذوي الاحتياجات الخاصة .المؤتمر العلمي الرابع . دور الاسرة ومؤسسات

المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. كلية التربية جامعة بني سويف.

- يحيي، خولة أحمد. (٢٠٠٥).البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة :دار المسيرة للنشر و التوزيع.

ثانيا :المراجع الاجنبية

-American Academy of Special Education Professionals (AASEP) Stall Development in Special Education. (2005). Roles and Responsibilities of the Special Education Teacher.

-Bubb, S. (2004). The Insider's Guide to Early Professional Development–Succeed in your First Five Years. London: TES/RoutledgeFalmer.

-Friend, M., & Greensboro. (2004). Special Education Contemporary Perspectives for Education North Carolina: Pearson Education..

-Meyer, J. D. (2003). The role of sustained professional development in science teacher renewal and retention.classrooms: ERIC.